

شرح حديث (الإيمان بضع وستون شعبة... (2) - المحاضرة 5

الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [00:00:00](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. حيا الله طلبة العلم واهل العلم - [00:00:50](#)

ومن اوصانا بهم النبي صلى الله عليه وسلم خيراً استوصوا باهل العلم وطلاب العلم خيراً. او كما قال صلى الله عليه وسلم وصية النبي عليه الصلاة والسلام. ما زلنا ايها الاحبة في الحديث الرابع - [00:01:11](#)

حديث شعب الایمان. حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه الذي يقول صلى الله عليه وسلم فيه الایمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة فاعلاه لا اله الا الله وادناه امانة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة - [00:01:26](#)

من الایمان. احبتي في الله في اللقاء الماضي تكلمنا عن الاخلاق واهميتها وطفنا فيها كثير ولا بد ان نتكلم فيها وسنتكلم فيها لابد لانه ايها الاحبة كما قلت سابقاً. هذا الدين العظيم هو اخلاق - [00:01:46](#)

اخلاق بكل ما تعنيه الكلمة التوحيد اخلاق الایمان اخلاق. الاسلام اخلاق الاحسان اخلاق المعاملات اخلاق. العقوبات اخلاق كل شئ في هذا الدين يعتمد على الاخلاق. يقول صلى الله عليه وسلم انما بعثت متمماً لمكارم الاخلاق لصالح الاخلاق - [00:02:05](#)

ولذلك نحن امة الاخلاق لكن لكن ماذا عند الازمة صدقوني عندنا ازمة في اخلاقنا يعني الان المحاكم وما تعج به من مشاكل كارثة البيوت والطلاق المشاكل والظرب والشتم والهجر واشياء كثيرة جدا - [00:02:29](#)

يعني نحن امة الاخلاق ومشكلتنا في الاخلاق كيف؟ يعني ما يتأتى هذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. تعالوا عندنا المقطع هذا يا اخواني. وانا خيركم لاهلي - [00:02:54](#)

ما معنى ذلك يعني اتأسف اه لما اسمع انه هناك مشاكل يعني بعض الناس يقول يا اخي انا مشغول. عندي تجارة عندي اعمال عندي عندي. وطيب هل انت اكثر انشغالا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم علاقة مع السماء مع جبريل مع رب العالمين مع الملائكة مع الناس مع البشر مع الجن مع العجماوات مع البهائم مع كل شئ هل انت اكثر انشغالا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

ومع ذلك كان يعجن لاهله يا عجنو صلى الله عليه وسلم يخصف نعله يساعد اهله في البيت ها وايش يفعل؟ كان في مهنة اهله مهنة اهله كما تقول امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:03:41](#)

يعني رسول الله فاضي ما عنده شغل مع الاسف الاعذار الواهية اللي عندنا كارثة يا اخي انا مشغول ماني فاضي. مع الاسف يعني ندخل بيوتنا آآ انا السلطان ما فيش الا ايش؟ امر ونهي - [00:04:01](#)

افعلوا هاتو ودوا احضروا اطبخوا انفخوا ليش يا اخي حتى كأس الماء هات الكاس لا يا اخواني خيركم خيركم لاهله يعني لابد ان نرفق لابد ان نحلم لابد ان تكون اخلاقنا اول من يناله اقرب الناس اليها - [00:04:17](#)

لذلك انا يمكن ان اتزيب بالدين وبالاخلاق الظاهرة مع الناس والناس يثنون علي والناس يحبوني ويمدحوني لكن تبغى تعرف حقيقتي

شوف علاقتي باهلي اي انسان تريد ان تعرف حقيقته انظر كيف يتعامل مع اهل بيته مع والديه مع زوجته مع ابنائه مع اخوانه هنا - [00:04:39](#)

تظهر الصورة الحقيقية غير المزيفة لان التزييف ممكن كل واحد فينا يعني يقوم به. تزييف ساخرج امامكم وانا لابس زي العلماء والمشايخ والدعاة وكذا. ولكن اه من يعرف حقيقتي؟ اهل بيتي - [00:05:02](#)

وكذلك كل واحد فينا اهل بيته هم من يعرفه على حقيقته لذلك خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي اذا احبتي في الله نحتاج ان نزرع الاخلاق اولاً في بيوتنا ما اقرب الناس الينا - [00:05:19](#)

مع زوجتك مع ابناؤك وبناتك مع اقرب مع جيرائك يا مسلم يا عبد الله لابد ان نطبق ديننا هكذا يعني لا يكون ابعد الناس هم اولى باخلاقنا من اقرب الناس. لا - [00:05:36](#)

كن رحيماً كن رقيقاً. يا اخي اسمع ما يقول صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب اهل بيت ادخل عليهم الرفق سمعت يركعك الله؟ ان الله اذا احب اهل بيت ادخل عليهم الرفق - [00:05:51](#)

ان الله اذا اراد باهل بيت خيراً ادخل عليهم الرفق من يحرم الرفق يحرم الخير كله ان الله رقيق يحب الرفق. يحصي على الرفق ما لا يعطي على العنف طيب من اولى الناس بالرفق - [00:06:06](#)

اه اولاً اسرة ثم الجيران اما الاخوان والاحباب والاقارب البيئة التي حولك طبعاً لا يعني لا اكابر اقول الوالدان لكن اذا كان قد لحق بالرفيق الاعلى. فاذا الزوجة الابناء وكذا لكن قبل ذلك في الاساس الاب والام - [00:06:21](#)

اعود فاقول ايها الاحبة ديننا دين الاخلاق ديننا دين الاخلاق. ولذلك حديث المفلس حديث المفلس يقول صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس قالوا المفلس منا من لا درهم له ولا متاع. هذا - [00:06:44](#)

عرف الناس فقال صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وصدقة. وفي رواية بحسنات كالجبال فيأتي وقد ظرب هذا وشتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا سفك دم هذا - [00:07:04](#)

عنده عمل لكن ما عنده اخلاق قال فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فان ثنيت حسناته قبل ان يقضى عليه اخذ من سيئاتهم وطرحته عليه ثم قذف في النار - [00:07:22](#)

هذا المفلس بتعريف النبي صلى الله عليه وسلم. عنده صلاح عنده وصيام وصدقة واعمال صالحة. ايش اللي ما عنده يا اخواني؟ ما هو الشيء الذي يفتقده الاخلاق اخلاق رآيتهم اهمية الاخلاق - [00:07:40](#)

شتم قذف اكل سب آ لا لا لا لا هذا مو ديننا لذلك يقول صلى الله عليه وسلم وان سوء الخلق وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل - [00:07:58](#)

وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن سعوهم باخلاقكم ما نقدر نسعى الناس باموالنا. لكن ما الذي يجعلنا نصل اليهم اخلاقنا. هكذا كان صلى الله عليه وسلم وشعب الايمان شعب الايمان كلها ايها الاحبة

تقوم على قضية - [00:08:16](#)

على قضية الاخلاق اخلاق مع رب العالمين اخلاق مع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. اخلاق مع الناس. اخلاق مع النفس. اخلاق حتى مع العجاوات والبهائم هل سمعنا باخلاق مع الاجواء والبهائم؟ نعم - [00:08:42](#)

نعم ايها الاحبة. يقول صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض سمعتم يعني ما يجوز اعذب الهرة ما يجوز. تقتله بدون سبب؟ ما يجوز - [00:09:00](#)

ابدا وامرأة بغي من بني اسرائيل بغي يا اخواني. بغي ان كانت البغاء والعياذ بالله الزنا والفواحش اصابها العطش فمرت على بئر فنزلت في البئر وشربت سعدت لما سعدت ولدت كلباً حول البئر يلهث يأكل الثرى من شدة العطش - [00:09:18](#)

قالت لقد بلغ به ما بلغ بهما العطش فنزلت الى البئر مرة ثانية ترى هذا نزول نزول قد لا تصعد بعده لان مظنة الهلكة قدم هنا وقدم هنا ويد هنا ويد هنا وخطوة هنا وخطوة هنا الى ان وصلت الى قعر البئر - [00:09:43](#)

اخذت خفها ملأته ماء امسكته بفمها. صعدت مرة ثانية الى اعلى الى اعلى الى اعلى. يعني بينها وبين الموت لحظات تصعدت الى اعلى البئر فسقت الكلب ما النتيجة ما النتيجة - [00:10:02](#)

شكر الله لها غفر لها ادخلها الجنة وان لنا لصدق يا رسول الله في هذه قال وفي كل كبد رطب رطبة صدقة اذا حتى العجماوات والبهايم لابد ان نحسن اخلاقنا معهم - [00:10:20](#)

لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد وسم حمارا على وجهه. ايش قال؟ لعن الله من فعل هذا الرحم المهداة صلى الله عليه وسلم. الذي يقول عنه رب العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يقول لعن الله من فعل هذا - [00:10:44](#)

في اشياء خطوط حمراء لا يجوز الاقتراب منها ابدأ يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالجيش الاسلامي القائد الاعلى محمد صلى الله عليه وسلم والجنود ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وخالد وغيرهم وغيرهم - [00:11:00](#)

ابن مسعود ابن جيش خارج فجأة النبي صلى الله عليه وسلم يلح منظر عجب ما هو المنظر رأى حمرة عصفور صغير يطير فوق الجيش يذهب ويأتي ويذهب وقبل ويدبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الجيش بالتوقف - [00:11:18](#)

وتوقف الجيش ما الخبر يا رسول الله؟ نعود المدينة الخطة بكل بساطة بكل بساطة بكل سهولة واذا بالرحمة صلى الله عليه وسلم ماذا يقول من فجع الحمرة بصغارها الله اكبر. جيش الاسلام يتوقف من اجل عصفور بريالين ولا بخمسة ريال - [00:11:35](#)

ها عصفور صغير ما له قيمة. الجيش بذاته كله يتوقف بامر النبي صلى الله عليه وسلم من فجع الحمر بصغارها وقال ابن مسعود انا يا رسول الله. قال رد عليها صغارها. لا اله الا الله. هذه الام المفجوعة المكومة على صغارها. هذه العصفورة على صغارها - [00:11:59](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقف لينصرها بعد الله عز وجل. يأمر الصحابي ان يعيد صغارها اليها. اي اخلاق هذي اين دعاة حقوق الحيوان؟ حقوق الانسان ما عندكم شيء - [00:12:20](#)

هذه جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم جيش يقف من اجل عصفور ثم يمضي الجيش. لا اله الا الله اي اخلاق هذي هذه التي نريدها في حياتنا يا احبابي في الله - [00:12:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القادم في صحيح البخاري كان يخطب الجمعة على جذع نخل يابس جذع نخل يابس يصعد عليه صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس - [00:12:47](#)

فصنع له منبر فترك الجذع وصعد المنبر ما الذي حدث؟ اسمع يراعك الله بمجرد ان بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب واذا بذلك الجذع يصيح صيحة سمعه كل من في المسجد - [00:13:00](#)

الجذع الجذع. من انطقه؟ انطقه الله الذي انطق كل شيء. واخذ يصيح بصوت سمعه كل من في المسجد يقطع النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة وينزل ويذهب الى الجذع ثم يحتضن الجذع الى صدره - [00:13:16](#)

يحن كما تحن الاشارة وما زال صلى الله عليه وسلم يحتضن حتى هدأ وسكت ثم ثم يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم افعل به هكذا لبقى يحن الى قيام الساعة - [00:13:33](#)

كان يبكي على الذكر الذي فارقه كان يبكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فارقه الحديثين يا اخواني في صحيح البخاري شفتوا اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع الجماعات حتى مع الجماد - [00:13:57](#)

اذا احبتي في الله نحن اولى بالاخلاق مع انفسنا مع بعضنا. يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم يدخل حائط للانصار. بستان وجمل قد هاج على اهله واهل البادية يعرفون الجمل اذا هج - [00:14:12](#)

فتقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة خشبوا على رسول الله وخافوا عليه قال دعوه فانطلق الجمل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرع ثم وقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه على صدر محمد صلى الله عليه وسلم واخذ الجمل يبكي - [00:14:28](#)

في الجمل يبكي ثم اخذ يهمس في اذن النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي التفت من صاحب الجمل؟ قال سيد الانصار انا يا رسول الله قال ان الجمل يشتكى انك تحمله ما لا يطيق. ولا تطعمه الا القليل. افلا احسنت اليه - [00:14:50](#)

قال افعل يا رسول الله مضى وانتهت المشكلة من الذي علم الجبل ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله الاخلاق مهمة مهمة جدا. شعب الايمان تقوم على الاخلاق - [00:15:09](#)

تقوم على الاخلاق نتوقف ايها الاحبة في فاصل ثم نعود اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:15:26](#)

زاد تزود اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك ويحببك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجد في واحدة - [00:16:14](#)

ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفوائد اصل الدعوة المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجيا. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة - [00:16:45](#)

لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر بسم الله الرحمن الرحيم وعودا عودة مرة مرة اخرى احبتي في الله عشنا الدقائق الماضية مع الاخلاق واهميتها اه لم نتوقف عن الكلام عنها. لانه سيأتي الان الكلام عن عن الحياة - [00:17:15](#)

قبل ان نتكلم عن الحياة ايها الاحبة كما قلت في اول كلامي كل خلق حسن الاسلام دعا اليه وكل خلق سيء الاسلام حذر منه لذلك انا ادلكم على كتاب جميل جدا في هذا الباب - [00:17:56](#)

نظرة النعيم كتاب نظرة النعيم اثنا عشر مجلد قام عليه الشيخ صالح بن حميد الدكتور صالح بن حميد امام الحرم وفقه الله ومعه ثلة من العلماء قرابة ثلاثين عالم من علماء الحديث والفقهاء - [00:18:15](#)

والمجلد الاول جمع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك قسموا الاخلاق الى اخلاق حسنة واخلاق سيئة الاخلاق الحسنة ممتين خلق حسن يعني هذه الاخلاق الحسنة اتكلموا من الناحية اللغوية ومن ناحية القرآن والسنة وفعل النبي وتمثل النبي بها واثار هذا الخلق - [00:18:31](#)

ممتي خلق حسن مبوبة مرتبة على الاحرف المعجم ثم كذلك قرابة المائتي خلق سيء نفس القضية اه معناها من اللغة وورودها في القرآن وفي السنة. وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم معها وتحذيره منها واثارها السلبية - [00:18:53](#)

يعني عندنا قرابة اربع مئة خلق ممتي خلق حسن واقل من المائتين قليل حوالي مئة وثمانية وتسعين خلق سيء هذي الاخلاق اهتم بها الاسلام وهذي ما هي الا الا ابذة - [00:19:15](#)

عن الاخلاق التي التي اهتم بالاسلام اما دفعا واما رفعا اما فعلا الخلق الحسنة واما منعا الاخلاق السيئة ولذلك كما قلت ايها الاحبة الاخلاق مهمة جدا جدا حتى الناس - [00:19:29](#)

الناس يحبون اصحاب الاخلاق الحسنة مو بالناس بس صدقوني حتى العجاوات والبهائم والطيور يعني نضرب مثال احد الاخوة قبل فترة اراني بعض الصور آآ لحديقة في في الغرب يقف الحمام ياتي على رأسه وعلى يده يأكل الحب من اليد ويلتقطها - [00:19:48](#)

فصنعت مقارنة بين حمامنا وحمامهم اما حمام فيأتي على رأسك على يدك تضع الطعام فيأتي اليك واما حمامنا نحن فبمجرد ان تقترب منه عشرين ثلاثين متر فر منك تعرف لماذا؟ يخاف منك - [00:20:14](#)

يخاف منا صدقوني يعني حتى العجاوات هذي اذا الفت الانسان في تعامله معرفة الانسان في تعامله تحبه واذا رأته منه شدة او رعبا او اخافة تفر منه هذه اخلاق العجاوات والبهائم والله - [00:20:31](#)

ارى بعض الاوقات مقاطع اه رجل يعيش مع عشرين اسد مع عشرين ذئب. مع تمساح مع نمر مع كذا. سبحان الله كيف قلب هذه الجبله انا اسأل نفسي كيف قلب هذا الجبل لا؟ هذه الاسود والنمور والذئاب مفترسة - [00:20:52](#)

جبلت على الدم على اكل الحيوانات. طيب هذا الذي يعيش معها؟ لماذا لا تفترسه لماذا لا تهاجمه تعرفون ماذا استخدم الاخلاق الرفق

والله يفتح فم الاسد ويضع يده في فم الاسد ما يؤذيه - [00:21:08](#)

الظبع وهو ظبع يفتح فمه ويضع يده في فم الظبع وينزعها ما يؤذيه ما الذي فعله الاخلاق تعامل معها باخلاق فقلبت جبلتها اصبحت اليفة مستأنسة اذا كان هذا مع ايش؟ مع حيوان مفترسة. طيب ما يمكن ان نطبق هذا مع انفسنا البشر - [00:21:28](#)

خذوا القصة الطريفة هذه امرأة ذهبت الى احد العلماء في احد القرى كنا نسميه فقيه قالت يا شيخ انا زوجي ما يحبني وابغاك تسوي لي عمل حتى يحبني الرجل كان فاهم قال طيب ابشر انا اعطيك لكن بشرط ان تأتي لي بشعرة من رمش عين قرد - [00:21:51](#)

وانت بنفسك تجيبينها كانت سهلة وفعلا اسبوعين زمان وجاي باب منديل اتفضل يا شيخ قال ايش هذي؟ قالت هذه شعرة من رمش عين قرد قال انت ختي بنفسك؟ قالت نعم قال - [00:22:18](#)

كيف صارت جنب البيت قروود فكنت كل يوم اعطيهم موز وتفاح فواكه خبز. فساروا بألفونني ويوم الثاني والثالث فاصبحوا يأتون عندي. فصرت اعطي القرد الشيب يأخذه وبعد يومين ثلاثة اصبح القرد يأتي عندي واعطيه بيدي فأخذها فاضع يدي على رأسه

فيغمض فسحبت لك - [00:22:32](#)

شعرة قرد وجبتها لك. حيا الله شيخ وريني ايش بتسوي فنظر الشيخ اليها متعجب قال سبحان الله استطعتي ان تروضي قرد وما قدرتي تروضي زوجك كارثة اذا عندنا هدف سنفعل ذلك. بس انا ما عندي استعداد. انا لي كرامتي. انا لي مكانتي. لا لا لا. ما في شيء

بين الرجل وبين زوجته - [00:22:55](#)

لابد ان نكون فعلا كما قال صلى الله عليه وسلم او كما قال الله سكن ورحمة هذي الاخلاق مهمة يا احبابي في الله ولذلك من الامور المهمة كيف نطبق الاخلاق مع بعضنا - [00:23:20](#)

يا اخي انا ابو ذر رضي الله عنه وارضاه يقول لزوجته يقول اذا انا اه ابو الدرداء استغفر الله ابو الدرداء يقول لزوجته اذا انا غضبت واذا انت غضبت رضيتك والا لم تدم الحياة بيننا - [00:23:36](#)

لا انت غلطان لا انا غلطان لا انت غلطان لا. ونبدأ في شد وجزر ليش يا اذا شفتيني انا زعلان وديني على قد عقلي حتى اهدى وانت اذا شفتك انا زعلانة انا سأصبر عليك هكذا الحياة تستمر - [00:23:52](#)

وهكذا حتى المدير مع مع موظفيه وهكذا الحياة وهكذا المجتمع اخلاق محمد صلى الله عليه وسلم جاء رجل يهودي يهودي قرأ في التوراة صفات النبي صلى الله عليه وسلم فعرفها - [00:24:09](#)

الا صفة واحدة لم يتبينها بعد ما هي ان حلمه يسبق غضبه يوم من الايام استدان النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل مالا الى اجل محدود ومعلوم اليهودي جاء قبل المال ودخل المسجد - [00:24:28](#)

وبدأ يرفع صوته على النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن عبد المطلب يا محمد رد لي مالي انتم قوم مطل وبدا يتفلسف ويرفع صوته على رسولنا صلى الله عليه وسلم في مسجده - [00:24:46](#)

عمر موجود؟ قف قطر ممنوع الاقتراب. عمر موجود واذا باين الخطاب رضي الله عنه وارضاه يمك هذا اليهودي من تلايبه يريد ان يبطش به. يريد ان يفتك به. من حضرتك تتكلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:01](#)

مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا مهلا مهلا يا عمر مهلا اصبر وقف شوي مهلا يا عمر مهلا ابن الخطاب اني واياه في حاجة الى الخير من هذا. ان تأمره بحسن الاقتضاء وان تأمرني بحسن القضاء - [00:25:19](#)

يا الله مو جاي يتهجم عليك يا رسول الله قال اعطوه ما له وزيدوه عليه جراه مخافة عمر له ما النتيجة واذا بهذا اليهودي يقول اشهد ان لا اله الا الله وانك يا محمد رسول الله - [00:25:35](#)

والله ما لي حاجة للمال لكني قرأت في التوراة ان حلمك يسبق غضبك فاردت ان اتثبت الحمد لله الذي هداني للاسلام دخل يهودي وخرج ايش يا اخواني مسلم انه زيد ابن سعدة رضي الله عنه وارضاه. هكذا الاخلاق تصنع. هذا الذي نريده في حياتنا ايها الاحبة -

[00:25:54](#)

هذا الذي نريده ابراهيم ابن ادهم رحمه الله كان ماشي يوم فقابله رجل يهودي اكرمكم الله وفي يده كلب اسماعيل هودي ماذا يقول

يقول ابن ادهم قال نعم قال ايهما اطهر - [00:26:17](#)

لحيثك ام ذيل كلبى تخيلوا انت الان فى نفس الموقف انا يا يهودى يا احفاد القردة والخنازير يلبى فىكم ما يخطىكم لا هذى ما هى

اخلاق الصفة هذا اليهود يريد ان يستفزه - [00:26:33](#)

ايش قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله قال اسمع ان كنت فى الجنة لحيثى اطهر من ذيل كلبى وان كنت فى النار فذيل كلبى اطهر من

لحيثى اليهودى استصاب قال والله ما هذه الا اخلاق الانبياء. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:26:50](#)

هذه الاخلاق هكذا تصنع هذه الاخلاق التى نريدها فى مجتمعاتنا مع القريب مع البعيد الاخلاق تفعل فى الناس ما لا تفعله القوة والشدة

انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن سعوهم باخلاقكم. هذه شعب الايمان ايها الاحبة. هذه الشعب التى تأمرنا - [00:27:16](#)

بسط الوجه والابتسامة وكظم الغيظ وان نعفو عن الناس وان نتلطف معهم وان نعدل معهم هذى اخلاق النبوة احييتى فى الله هكذا

كان سلفنا الصالح. هكذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

هذا للذى نريده يا اخوانى مع القريب ومع البعيد مع المسلم ومع الكافر هناك اخلاق اعظم من هذا يا اخوانى لذلك فعلا الاخلاق

اصطلحت الامم والشرائع المجتمعات على اهمية الاخلاق - [00:27:56](#)

وعلى مكانة الاخلاق وعلى فضل الاخلاق. هذا الذى نريده فى مجتمعاتنا فى بيوتنا فى مساجدنا فى اسواقنا فى محاكمنا اما انما

اخلاق وعندنا ازمة فى اخلاقنا اخوانى انا يعنى انا اتعجب من هذا. اتعجب من هذا. ولذلك انظر النبى صلى الله عليه وسلم ركز

الكلام على ايش - [00:28:14](#)

على الحياة. لماذا اختار النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال والحياء شعبة من الايمان ما الحياة ان شاء الله ايها الاحبة نتكلم عنه بعد

الفصل باذنه تعالى وصلى الله على محمد - [00:28:36](#)

هل انت حريص على تصحيح عبادتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات.

وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:28:55](#)

اللى صلوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين.

وبالاخلاص يدعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبى - [00:29:40](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الى عيوبى ويجب ان يتوفر الاخلاص فى التعلم

والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسى ينبغى للعالم اذا حرر كتابه ان - [00:30:02](#)

يكون قصده بذلك. نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها كطلب العلم لاجل المال والثروة.

او الجاه والشهرة او المرء والجدل. فان ذلك يفسد العمل - [00:30:22](#)

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه نعود ايها الاحبة الى

حديثنا الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة فاعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الذى عن الطريق - [00:30:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من الايمان. يا ترى ايها الاحبة لماذا النبى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قصة هذا

الخلق بالذات وليش ما قال مثلا الصدق - [00:31:26](#)

ايش مجال الوفاء؟ ليش مجال الرفق لماذا ركز النبى صلى الله عليه وسلم على قضية اسف الحياء مهمة جدا الحياء بعد تتبعى لكثير

من احاديث النبى صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

وجدت ان الاسلام اهتم بهذا الخلق لان هذا الخلق له علاقة متعددة له علاقة مع الله سبحانه وتعالى ويكون الانسان ايش يستحي من

الله سبحانه وتعالى وله علاقة مع الاخرين. فالانسان يستحي من الاخرين - [00:32:01](#)

بل حتى ان الانسان يستحي من نفسه بعض الاوقات يزيد الحياء حتى ان الانسان يستحي من نفسه وفعلا اذا رزق الانسان الحياء

صلح حاله مع رب العالمين وصلح حاله مع الناس - [00:32:23](#)

والصلح وحاله حتى مع نفسه ومع اقرب الناس اليه مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل ينصح اخاه فى الحياء يعظ اخاه فى

الحياة اترك الحياة الحياة مو طيب قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:32:39](#)

ان الحياء لا يأتي الا بخير. ولذلك خصه صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء كل دين او كل شريعة اختصت بخلق - [00:32:55](#)

والاسلام اهتم واختص بخلق الحياء ولذلك جاء في بعض الاحاديث اه استحي من الله كما تستحي من الرجل الشريف في قومك او كما قال صلى الله عليه وسلم الحقيقة مهم جدا يا اخواني - [00:33:14](#)

الحياة انك تراقب الله عز وجل في جميع احوالك في الليل وفي النهار وفي السر وفي العلن في الخلو في الجلوة في القليل وفي الكثير في الظاهر وفي الباطن. اذا رزق الانسان الحياة هذي نعمة من الله - [00:33:30](#)

وتعالى ولذلك الحياء هو خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح خلق يبحث على فعل الجميل وترك القبيح. وبالمناسبة يا اخواني واحبابي في الله الحياء عمل قلبي الحياة عمل قلبي. فاذا استحيا الانسان عز وجل - [00:33:46](#)

كان اثر الحياة على الجوارح ضد الحياء والعياذ بالله المجاهرة ضد الحياء آآ يعني ان الانسان يبارز الله بالذنوب والمعاصي ويبارز الناس ايضا بالتعدي والخطأ عليهم لنا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قالت ذلك الحديث الجميل المشهور ان مما ادرك الناس من

كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي - [00:34:09](#)

فاصنع ما شئت ما معنى هذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال العلماء هذا الحديث له معنيان المعنى الاول وهو الذي يظهر عند الناس كلهم ان الانسان اذا فقد الحياء صنع كل شيء - [00:34:36](#)

خلاص اذا فقد الانسان الحياء صنع كل شيء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت خلاص الانسان اذا فقد الحياء والعياذ بالله صنع كل كبيرة وكل صغيرة وكل ظاهرة وكل باطن ما في حياء - [00:34:54](#)

هذا معنى. المعنى الثاني ايها الاحبة قالوا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى انه اي عمل لا تستحي من اظهاره للناس فافعله فانه لا بأس فيه اي عمل لا تستحي منه - [00:35:08](#)

لا يستحي منه صاحب الفطرة السليمة. صاحب العقل السليم. صاحب العلم السليم افعله عكس الاول اي حياة من الناس افعله فهو خلاص مقبول اذا اذا لم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:35:27](#)

له معنيان ظاهر وباطن. الظاهر او الواضح او الجلي انه الانسان اذا فقد الحياة يصنع كل شيء. والمعنى الاخر ان العمل اذا كان مما لا يستحي منه فاعمله فلا بأس فيه. لان الناس ايها الاحبة لا تجمع على ظلال ابداء. لا تجمع على ظلال. فاذا الناس قبلوا شيء فهو -

[00:35:46](#)

فهو مقبول باذن الله سبحانه وجل في علاه انواع الحياة ايها الاحبة وهو مهم جدا الحياء مع الله سبحانه وتعالى الحياة مع الله وهو اعظمه واعظم الانواع ان نستحي من الله - [00:36:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله قلنا يا رسول الله انا نستحي من الله قال من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى - [00:36:22](#)

وليذكر الموت والبلى. ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء او كما قال صلى الله عليه وسلم سمعتم ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم يندبنا الى ان نستحي من الله - [00:36:37](#)

طب ما هو الحياء الحقيقي يا رسول الله كيف نستحي من الله قال من استحيا من الله فليحفظ الرأس وما وعى العين الاذن اللسان العقل هذه كلها نعم من الله سبحانه وتعالى - [00:36:56](#)

عينك لا تنظر الا فيما احل الله سمعك لا تسمع الا ما احل الله لسانك لا يخرج منه الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى عقلك لا يفكر الا فيما ينفع النفس او الناس - [00:37:13](#)

احفظ الرأس وما وعى لان الرأس ايها الاحبة يعني عضو خطير جدا اذا صلح اذا صلح الرأس صلح البدن باذنه تعالى. الفكر صلح. اللسان يصلح. العين تصلح. الاذن تصلح. فتكون منافذ طيبة للجسم - [00:37:33](#)

ولا يفكر الا في النافع ولا يتكلم الا في الصالح ولا يسمع الا الخير ولا ينظر الا الى الحلال. يعني معظم مصايبنا يا اخواني ومعظم مصايب الناس اما ينظر فيما حرم الله او يسمع ما حرم الله. او - [00:37:54](#)

فيما حرم الله. او والعياذ بالله يحتال يسرق يغش يخون وهكذا. لا لا لا احفظ هذا الرأس احفظ الرأس من يحفظ او يقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه بين فخذه ضمن له الجنة - [00:38:12](#)

ولذلك اللسان كارثة صغير الجرم كبير الجرم فلا بد تستحي من الله ان تحافظ على الرأس وما وعى نظرا سمعا سلاما فكرا. طيب وليحفظ البطن وما حوى. هذا بطنك لا يدخل فيه الا الحلال - [00:38:29](#)

لماذا؟ كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم وليذكر الموت والبلا اذكر القبر وحينما يأتي الدود يأكل جسدك. هذه قضية مسلمة. ما في واحد يسلم - [00:38:49](#)

ابدا كل نفس ذائقة الموت. لذلك لذلك اكثروا يقول صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات مفرق الجماعات هناك حفرة ستدخلها. قبر ستدخله. شئت ام ابيت. زوروا قبور فانها تذكركم الاخرة - [00:39:05](#)

كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فان تذكركم الاخرة. مهم جدا ايها الاحبة دائما نتخيل ذلك اللقاء المهييب حينما يضعك اقرب الناس في ذلك القبر ويهيل عليك التراب - [00:39:22](#)

لا تغفل عن ذلك يا عبد الله. ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا. دنيا اسمها دنيا دنيا يقول صلى الله عليه وسلم ان مثل الدنيا في الاخرة كمثل احدكم يضع اصبعه في اليم فلينظر بماذا - [00:39:36](#)

رجع وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ابدا ما لها قيمة. ما لها قيمة ايها الاحبة. يقول صلى الله عليه وسلم لا ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من الدنيا - [00:39:55](#)

وما عليها فرحانين فيها ليش مع الاسف النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الدنيا الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما او عالما او متعلما - [00:40:08](#)

لا نحب فيها ونبغض فيها ونتجاوز فيها ونتدابر فيها ونتقاتل فيها ما قيمتها يقول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء لكنها ما تعدل. والله ما تعدل - [00:40:25](#)

مع الاسف مع الاسف اصبحنا سكرنا بحبه. على ايش على ماذا دامت لغيرك والله لن تدوم لك لذلك ايها الاحبة لابد ان نعرف قيمة الدنيا. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:40:43](#)

هي الدنيا تقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطش وفتك فلا يغركم مني ابتسام ففعلي مضحك قال ففعلي مضحك او فقولي مضحك والفعل مبكي. كارثة فنقول ايها الاحبة ننتبه. ومن اراد الاخرة - [00:40:59](#)

ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا اروع الامثلة في التزهدي في الدنيا. يدخل عمر رضي الله عنه وارضاه يوم من الايام وهو نائم على حصير. اثر في جنبه - [00:41:18](#)

صلى الله عليه وسلم لما رآه عمر بكى طالما ما الذي يبكيك يا ابن الخطاب قال يا رسول الله كسرى وقيصر ينامون على الحرير والديباج وانت رسول الله تنام على الحصير - [00:41:38](#)

وقال صلى الله عليه وسلم او في شك انت يا ابن الخطاب؟ او في شك اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولا الاخرة؟ الله اكبر هذا الميزان حقيقي اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة - [00:41:52](#)

ترى والله ما ما حرمانا شيء. ترى الدنيا عندنا والله الدنيا عندنا والحمد لله لكن ان نسكر بحبها ان تصبح هي حشاشة القلب وهي الهدف لا والف لا. ما دام في موت وفي قبر - [00:42:07](#)

ما لها امان ولذلك احبتي في الله النبي يحذر ومن اراد الاخرة جنة عرضها السماوات والارض ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. اذا ايها الاحبة الافاضل نستحي من الله ان نراقب الله في كل شيء - [00:42:24](#)

في كل صغيرة وفي كل كبيرة نحن مع رب العالمين اذا رزقك الله الحياء والله يا اخواني متى ما رزق الانسان الحياء تستقيم حياته

عبادته معاملته اكله شربه نوم واستيقاظه كل شيء ينظبط اذا رزقك الله الحياء منه - [00:42:42](#) وتعالى. ولذلك ايها الاحبة اذا اذا ذكر الحياة نذكر عثمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ يوم من الايام كان الرسول في البيت جالس فجاء ابو بكر وكانت فخذه مكشوفتان صلى الله عليه وسلم - [00:43:01](#) غير حالته. دخل عمر ما غير حالته. دخل عثمان قام صلى الله عليه وسلم فغير حالته وستر فخذه عائشة تنظر يقول يا رسول الله دخل ابي وعمر وما غيرت. دخل آ عثمان فغيرت هيأتك. الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [00:43:18](#) اللهم صلي على رسول الله عثمان رضي الله عنه وارضاه ايها الاحبة ما كان يغتسل قائما حياء من الله يقول ما مست يدي فرجي منذ ان صافحت بها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يغتسل في الظلام حياء من رب العالمين - [00:43:36](#) لذلك ايها الاحبة الحياء عظيم جدا خلق ايماني وقلبي. ولذلك اكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافرده والحياء شعبة من الايمان الحياء من الناس مهم جدا. استحي من الله كما تستحي من الرجل الشريف في قومك - [00:43:53](#) فاذا جاء جانب الحياء من الناس وجاء في الظاهر وجانب الحياء من الله في الباطن كمل جانب الحياء استقامت حياة الانسان واصبح يرى بنور الله يأمر بما امر الله ينهى عما نهى الله. يعيش حياته كأنه في الجنة. لانه يتعامل مع رب العالمين. ما يتعامل مع البشر - [00:44:09](#) ولذلك اكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث والحياء شعبة من الايمان احبتي في الله نصل الى نهاية حديثنا في هذا في هذا الحديث او كلامنا في هذا الحديث. وكما ترون - [00:44:32](#) ترى هذا الحديث يحتاج الى لقاءات كثيرة. انا احيلكم الى الكتب التي تكلمت عن اه شعب الايمان. واشهرها يعني البيهقي وغيرهم من تكلم في شعب الايمان وافرض لها مجلدات كثيرة - [00:44:48](#) هم يتكلمون عن هذه الشعب فهي ديننا وهي شريعتنا وهي عقيدتنا. ولذلك نحرص ايها الاحبة على تعلمها. تذكر يا عبد الله ان الايمان ليس عملا واحدا بل اعمال كثيرة من من اعمال الايمان ما هو تركه مخرج من الملة كالتوحيد ومنه ما - [00:45:05](#) نصف العمل كغيره كما سمعنا. ولذلك ينبغي ان ندخل ايش؟ في هذا الدين كافة. نأخذ كل شيء الظاهر والباطن القش واللب الاسلام ما فيه قشر لب. الاسلام كتلة واحدة لا تتجزأ ابدا - [00:45:27](#) شكر الله لكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يجنبنا واياكم مواطن الزلل. والى لقاء اخر هذا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله - [00:45:45](#) رب العالمين. راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد يأتيك ميسورا اكااديمية ينبوعها صافي صافي دي عقيدتنا الصحيحة فطرة بل في الشكوك بواضح البرهان - [00:46:01](#)